

درس 72 جهاد زنكي ضد الصليبيين | الحروب الصليبية ج 1 |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا - 00:00:03

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا

بكم في هذا اللقاء الطيب - 00:00:13

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة السابعة والعشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية.

في الحلقة اللي فاتت شفنا الجهد العظيم اللي عمله عماد الدين زنكي رحمه الله في توحيد اماره - 00:00:23

الموصل مع اماره حلب مع اماره حماة جعلهم كلهم كيان واحد وقضية توحيد الامة الاسلامية وجهاد الصليبيين عمرها ما غابت ابدا

عن ذهن البطل الاسلامي الفذ العظيم عماد الدين زنكي رحمه الله - 00:00:38

الخطوة اللي بعد كده كان لازم يفكر في حرب الصليبيين ويا ترى ايه البلد اللي ممكن احاربها او ايه الاماره اللي ممكن احاربها من

الصليبيين؟ هو اصبح قريب الان من اماراتي الرهي وانطاكيا. الاتنين آآ - 00:00:54

قرب الموصل وقرب حلب فبأيهما يبدأ؟ الحقيقة فكر عماد بن زنكي فوجد ان اماره الرهي اخطر على اماراته لانها متداخلة في داخل

الاماره الاسلامية بالاضافة الى انها اه الى حد ما اضعف من اماره ان تقي لان التركيبة السكانية في داخل اماره الرهي تركية معقدة

بتعتمد على وجود - 00:01:08

خليط من الارمن وخليط من الارسوزوكس وخليط من من الكاثوليك فهذه التجميعية بتجعل الاماره ضعيفة غير اماره انتاكيا اللي فيها

نوع من التناسق وكلهم نورمان ايطاليين وكلهم كاثوليك. فطبعا الوضع فيها مختلف. غير ان طبعا اماره انطاكيا احصن وابعد من اماره

الرهي. عشان - 00:01:28

فكر مجدي الزنكي رحمه الله فيه ان يخطط لاسقاط اماره الرهب. لكن عشان يوصل لاماره الرهي لابد ان يجتاز ارض الجزيرة بكاملها

زي ما قلنا قبل كده في الحلقة اللي فاتت ان ارض الجزيرة كانت اللي هي المنطقة الواقعة بين نهر دجلة ونهر الفرات كانت يعني

تحتوي على كميات كبيرة جدا من الدويلات - 00:01:48

والامارات المنفصلة والمتصارعة وكان يحكم هذه الامارات مجموعة من الاراتقة احفاد طبعا الاراتقة العظام الذين حكموا قبل ذلك

بلاد المسلمين زي اه سقمان وزي الغازي ابن ارتق رحمهما الله. وزي بالك ابن بهرام لكن دول كانوا على اه يعني نوعية مختلفة. كان

بينهم التصارع والتنافس على - 00:02:08

الدنيا وما كانش عندهم قضية الجهاد في سبيل الله ولا جهاد الصليبيين. مع ان اماراتهم ملاصقة تماما لاماره الرهان. نظر عملت

بنزينك رحمه الله الى ارض الجزيرة وبدأ يقيم الوضع فيها علشان مش هيعرف يدخل الى ارض الرهي دون ان يخضع منطقة الجزيرة

الى حكمه - 00:02:28

فوجد ان في تلت قوى رئيسية في ارض الجزيرة. حسام الدين تمرطاش آآ ابن سقمان آآ حسام الدين تمرداش ابن الغازي ابن ارتق

وطبعا ده كان يعني زي ما قلنا قبل كده في حلقة من الحلقات السابقة كان شخصية تحب الدعاة والرفاهية ما لوش في القتال لكن

كان بيحكم قطاع كبير من ارض الجزيرة - 00:02:46

الشخصية الثانية كان ركن الدولة آآ داوود ابن سقمان ابن ارتق. وكان مختلف تم الاختلاف عن ابيه. ابوه طبعا كان رجل تقي ورع المجاهد في سبيل الله. اما هذا فكان متصلب الرأي عنيد. وكان ظالما آآ فاسدا. لكنه كان بيحكم برضه قطاع ضخم من ارض الجزيرة. والشخصية الثالثة واحد - 00:03:06

اسمه ابو منصور الكندي وده ما كانش من الاراطقة. لكن برضه كان له بعض الاملاك الكبيرة في داخل ارض الجزيرة. وطبعا غيرهم موجود عدد كبير من الامراء لكن ما كانش لهم وزن كانوا مجرد يعني امراء على مدن آآ صغيرة. وان كانت متصارعة سويا. طيب اول حاجة يعملها آآ عماد بيه - 00:03:26

زنكي فكر في ضم اقرب المدن من آآ اماراتي من امارة الموصل. والتي تتبع حسام الدين تمرطاش ابن الغازي وهي مدينة نصيبين فذهب آآ بجيشي وحاصر آآ نصيبين وحاول ان يتواصل آآ سياسيا ودبلوماسيا مع الامراء الارادقة فرفضوا كل الرفض ان يتعاونوا - 00:03:46

مع عماد بن زنكي رحمه الله فضرب الحصار حول آآ نصيبين وكان الجيش بتاعه جيش محكم يعني آآ يعني لم آآ تفلت معلومة الى داخل البلاد او تخرج منها استنجد على طول قبل الحصار بقليل عرف حسام الدين تمرداش بهذا الحصار فارسل رسالة يعني - 00:04:08

يؤيد فيها الجيش في داخل اه نصابين ويذكر له انه سوف يأتي له اعوان او جيوش مساعدة في غضون ثلاثة ايام. وارسل هذه الرسالة لطبعا المدينة محاصرة الحصار. فارسلها عن طريق الحمام الزاجل. واستطاع مجدي الزنكي رحمه الله ان يسقط - 00:04:28 هذا الحمام الزاجل واخذه وقرأ الرسالة وعرف ان في جيش هيبجي بعد ثلاث تيام فغير من محور الرسالة وجعل ان مش هياتي بعد عشرين يوم ثم وضع الرسالة مع الحمام الزاجل مرة ثانية واطلقه الى داخل المدينة فقرأ الجيش الرسالة ان الجيش بتاع حسام الدين تمرداش - 00:04:48

هيجي بعد عشرين يوم فاسقط في ايديهم لانهم لن يستطيعوا الصبر طول هذه المدة فقبلوا بالامان الذي اعطاه عماد الدين الزنكي وفتحوا الابواب لجيش مجدي الزكي وبالفعل دخل المدينة دون ان يريق قطرة واحدة من دماء المسلمين. وسيطر بكده على مدينة نصيبين وعرف الاراطقة - 00:05:08

عماد بن زنكي فجمعوا نفسهم الثلاثة الزعماء اللي قلناهم من شوية. جمعوا نفسهم في جيش واحد. وكان الجيش ده كوم وعشرين الف مقاتل. فتقدم الينا مجدي الزنكي جيش قوامه اربعة الاف مقاتل فقط واستطاع في غضون ساعات قليلة ان ينتصر عليهم وان يضم آآ مدينة سرجي ومدينة دارة في موقعها - 00:05:28

عرفت بموقعي الدارة ويعني هذه الموقعة لم يمت فيها اه اعداد كثيرة من المتقاتلين لان على طول الجيوش التركمانية او الجيوش الاتراك ولا تهاربة عند عماد الدين زنكي القائد العسكري المحترف البارع اللي حط خطة عسكرية في منتهى الروعة في موقع الدارة وحقق الانتصار العظيم اللي شفناه. وبكده استطعنا - 00:05:48

ان هو يضم اه الى يعني حوزته هاتين اه المدينتين الى جوار مدينة نصيبين. بدأت الرؤية تتضح الى حد ما في فتح الطريق الى امارة ابوها وفي كل ده الزعماء في ارض الجزيرة رافضين كل الرفض التعاون مع عماد الدين زنكي ورافضين فتح الطريق الى امارة الرهي لان ده - 00:06:10

يعتبر فتح طريق في داخل املاكين وهم يخشون كما يقولون عماد البنزينكي تماما او اشد من خشيتهم من الصليبيين ولا حول ولا قوة الا بالله في هذه الثناء وبينما يقوم عماد بن زنكي بهذا الدور في محاولة ضم ارض الجزيرة الى الموصل والى حلب. جاءت الانباء ببعض - 00:06:30

التغيرات الحاسمة السارة ايضا للمسلمين في بلاد او في الامارات الصليبية. جاءت انباء بان اه الثاني كان داخل في موقعة مع اه الدانشيمنانيين الدنشمنديين زي ما انتم اه تعرفوا اللي هم كانوا عايشين في اسيا الصغرى - 00:06:50

ومن المسلمين ودخل في حرب معهم وفي هذه الحرب سبحانه الله قتل بوهيماندا الثاني للاسف ما كانش عندهم اي طموح للتوسع خارج اسيا الصغرى. وكان بينهم بس الصراع مع سراجقة الروم. لكن بعد قتل بوهمنج الثاني وجد - [00:07:11](#)
اه اه عماد بنزيكا ان هذه فرصة للسيطرة على اماره انطاكيا وبدأ يفكر في التوجه الى انطاكيا بدلا من التوجه الى الرهب. وخاصة ان الذي تولى الحكم في آآ منطقة آآ او في اماره انطاكيا بعد مقتل بوهيميد الثاني تولى الحكم اليس بنت بيلدوين الثاني - [00:07:29](#)
طبعا انتم عارفين اليس كان متجوزها من آآ بوهيميد الثاني وكان عندهم طفلة صغيرة اسمها الاميرة كونيستانس كان عندها سنتين فقط فما كانش آآ اهل للحكم وبالتالي توالى الحكم الاميرة اليس كنوع من الوصاية على آآ للاميرة آآ بنت بوهيمننت الثاني. طبعا الملك آآ بلدوين - [00:07:49](#)

الثاني عندما علم بولاية او بان اه ابنته فرضت سيطرتها على اه مرت اه انطاكيا غضب لذلك الامر لانها كان لابد ان تعود اليه الرأي ولقى ان اماره انطاكيا لا يمكن ابدان تحكم بامرأة فاراد ان يضع عليها نوع من الوصاية - [00:08:09](#)
فذهب بنفسه ليفرض هذه الوصاية على المدينة فاغلقت انيس بنت بولدون الثاني الابواب او بالامارة امام ابيها واعلنت الثورة على ابيها بل وارسلت رسالة الى عماد الدين زنكي تطلب منه ان يأتي لينقذها من ابيها ويتولى حكم آآ ويتولى السيطرة على اماره - [00:08:26](#)

تنطقي على ان تبقى هي في كرسي الحكم كرمز وتعطي جزية كرمز للتبعية لعماد الدين زنكي. طبعا عماد الدين زنكي كان مستني هذه الرسالة لكن للاسف للاسف الشديد اتمسكت الرسالة قبل ان تأتي اليه علم انباء الرسالة بعد كده من جواسيسه ومن عيونه اتمسكت الرسالة ببولدو الثاني وغضب غضب شديد وقام - [00:08:46](#)

قصر الابواب وفتحت له فرسان ان تقي الابواب وامر باعتقال ابنته وارسلها الى اللاذقية في المنفى يعني الامور احتدمت بشكل كبير جدا وتطورت بشكل مفاجئ وطبعا دي كانت فرص كبيرة لعماد بن زنكي ترك موضوع الرهى وترك ارض الجزيرة واخذ الجيش بتاعه وعسكر في منطقة حلب اليهود - [00:09:06](#)

كن قريبا آآ عماد الدين وضع آآ الثاني احد الامراء على اماره انطاكيا وعاد الى آآ بلادي الى مملكة بيت المقدس وعندما وصل الى مملكة بيت المقدس بعدها بقليل توفي فجأة. يعني طبعا الاحداس سبحانه الله بتمشي في آآ صف المسلمين - [00:09:26](#)
مات فجأة جولدن الثاني دون ان يكون له ايضا وريث كل اولاده كانوا آآ بنات. فتولى من بعدي فلق الانجوري. وازاي وصل فولكون انجوي فولك الانجوي هذا يعني امير فرنسي. آآ بولدون الثاني قبل ما يموت بتلات سنوات لقي ان الحكم هيروح منه لان كل اولاده بنات - [00:09:46](#)

استقدم هذا الامير من فرنسا وزوجه اللي ابنته الكبرى يعني بدأ يدربه يعني يوضح له الرؤية السياسية في المنطقة وبعد تلت سنوات اه توفي بولتون الثاني فتولى فولكل انجيري حكم البلاد لان زوج الوريثة الشرعية للحكم اللي هي - [00:10:06](#)
الثاني. فأصبح الآن امير على او ملك على بيت المقدس وفي نفس الوقت وصي على اماره ان تقي وهو لسه جديد على المنطقة ما عندوش الخبرة الكافية فكل ديت كانت امور بتصب في صالح عماد الدين زنكي رحمه الله وسبحان الله في نفس الوقت - [00:10:26](#)
يتزامن موت جزء آآ امير الرهى ليتولى من بعده ابنه جوسلن الثاني وكان يعني شخصية اضعف بكثير من ابيها ما عندوش الكفاءة والخبرة اللي كانت عند جوسلين دي كورتيني فتكاثفت كل الظروف على تمهيد الوضع لعماد الدين - [00:10:46](#)

رحمه الله. عماد بن زنكي اول ما شاف هذه الاحداث خد الجيش بتاعه واتجه من آآ من حلب الى آآ حصن الاثارب وحصن الاثارب ده كان حصن في منتهى القوة يشرف مباشرة على حلب حصن خطير جدا وكان يملكه الصليبيون من سنة خمسمية واربعة واحنا بنتكلم دلوقتي في سنة - [00:11:04](#)

خمسماية اربعة وعشرين يعني عشرين سنة كاملة وفي يد الصليبيين وكان حصن المنيع يخرج منه الصليبيون آآ كل فترة من العدد من ايام او الشهور يغيروا على املاك المسلمين في حلب ويقتلوا من الفلاحين ويأخذوا من الثروات فكان عامل قلق كبير جدا في منطقة حلب وما حولها وكان - [00:11:24](#)

لهذه الاهمية لهذا الحصن كان الصليبيون يضعون فيه فرقا من امهر فرسان الصليبيين خد عماد بن زنك جيشه وحاصر حصن الاثارب لكن لقاها يعني آآ قوي جدا فاراد ان يخرج الحامية الصليبية بالحيلة فترك الحصن - [00:11:44](#)

وتوجه ناحية اه انطاكيا موهما الفرسان في داخل الحصن انه سيفزواه مرض انطاكيا لضعفها الان ولوفاة بولتون لوصاية فلك حديث العهد بالمنطقة على مرض انطاكيا. واوهمهم انه فعلا بيتجه لفتح انطاكيا - [00:12:02](#)

او شافت هذه الحامية هذه التحركات فخرجت من الحصن وبدأت تتبع عماد الدين زنكي وهو يسحبها تدريجيا خارج آآ بعيد عن الحصن لحد ما اصطدم معها في مكان بعيد تمام البعد عن الحصن ودار قتال شديد بين الطائفتين وكتب - [00:12:22](#)

الله عز وجل النصر للمسلمين وقتلت الحامية الصليبية التي كانت تتقاتل مع عماد بن زنكي خارج الحصن وعاد من فوره رحمه الله للحصن وتقاتل مع الحامية المتبقية في داخل الحصن وبالفعل اسقط الحصن وده كان حدث هز الدنيا لان الحصن ده كان فعلا من امنع الحصون - [00:12:42](#)

المنطقة ولم يكتفي بذلك رحمه الله بل ترك منطقة اه حصن الاثارب واتجه الى منطقة اه حارم وحارم هذه على بعد ثلاثين كيلو متر فقط شرق اه اماره انطاكيا وضرب - [00:13:02](#)

وحولها الحصار واضطر اهلها الى ان يعرضوا عليه ان يعطوه اه سنويا نصف خراج البلدة على ان يتركهم ويعود واه كان راجل يعني حاسم شديد الحسم رحمه الله لقي ان القوة اللي معها مستحيل تفتح مدينة حارم فقابل بهذا الطرح وعاد آآ رحمه الله بعد ان طار ذكره - [00:13:15](#)

رحمه الله في الاتفاق لان هو اولاً حرر حصن الاثارب في يعني وده كان شيء غير متوقع بالمرة. قتل فرقة من امهر الفرق الصليبية مطلقا وفرض الجزية على مدينة حارم. الوضع ده كله طبعا خلى ذكر آآ عماد الدين زنك ينتشر في كل المنطقة وبدأت الناس - [00:13:35](#)

تعلق الامل عليه انه يغير الاوضاع. بينما عماد بن زنكي رحمه الله يسير في هذا الطريق ويجمع من حوله القلوب ويتجه في هذه الحركة المباشرة لجهاد الصليبيين حدث امر في العالم الاسلامي غير من كل الموازين واعاد ترتيب الاوراق بشكل لاسف الشديد - [00:13:55](#)

مأساوي ومؤسف لكن هو ده اللي حصل في سنة خمسمية اه خمسة وعشرين مات اه السلطان محمود رحمه الله عن عمر سبعة وعشرين سنة فقط وبموت السلطان اه محمود حصلت ازمة كبيرة جدا لانه مات صغير ومات بشكل مفاجئ وما حدش كان متوقع انه يموت في هذه السن المبكرة واولاده كانوا - [00:14:15](#)

فبمجرد ان مات السلطان محمود حصل نوع من التنافس والتنازع على الملك وعلى الحكم بشكل افزع المسلمين في كل مكان واضاع هيبة الملك وغير الافكار التي كانت عند الجيوش الاسلامية وطبعا ده احبط عماد الدين زنكي رحمه الله وبدأ يراقب - [00:14:38](#)

اوضاع في ارض آآ العراق وارض فارس يا ترى هتوصل لايه بعد وفاة السلطان محمود رحمه الله. بعد وفاة السلطان محمود تنازع الحكم ستة جملة واحدة وكل واحد من الستة دولت معاه جيش كامل. تنازع الحكم داود ابن السلطان محمود. وهو الذي يعني استخلفه السلطان - [00:14:58](#)

محمود على الحكم وكان صغير في السن وطبعا ده كان خطأ من السلطان محمود قبل ان يموت. واعطى آآ يعني الوصاية عليه لرجل اسمه اكسونكر احمديلي وطبعا ده غير كل اكسونكر اللي عدوا قبل كده فده اعطاء الوصاية عليه وبدأ يجهز الجيش الذي كان مملوكا او كان تابعا للسلطان محمود ليرسب - [00:15:18](#)

اقدامه في المنطقة. يبقى اول واحد كان مرشح للحكم او بالفعل يتولى السلطنة بعد وفاة السلطان محمود كان السلطان داود ابن محمود لكن تنازع معه ثلاثة من اعمامه. ثلاثة من اخوات السلطان محمود. السلطان مسعود والسلطان طغرل والسلطان سلجوق شاه - [00:15:39](#)

وتنازع معهم ايضاً عمهم آآ سنجر وده كان بيحكم المنطقة شرق ايران ومنطقة افغانستان وكان ده اكبرهم سنا كان عنده ستة

واربعين بينما كان السلطان آا مسعود او الملك مسعود كان عنده ثلاثة وعشرين سنة واللي وراه اتنين وعشرين سم واحد وعشرين يعني كان كلهم شباب بينما كان السلطان سنجر - 00:15:59

اه كان عنده ستة واربعين سنة وكان هو يعتبر الرأس الكبرى في دولة السلاجقة. والسادس الذي تصارع معمل الحكم كان الخليفة المسترشد بالله اللي ان هو عنده طموح ان يخرج من الهيمنة او السيطرة السلجوقية على خلافته. الستة دولت كل واحد منهم معه جيش كل واحد منهم - 00:16:19

يبغي الحكم لنفسه وبدأ نوع من الصراع والصدام بين هؤلاء الستة وشتت وفرقت ومزقت كلمة المسلمين بين هؤلاء الستة وبالطبع ضاعت قيمة الانتصارات العظيمة التي حققها عملت ذكر رحمه الله وبدأ ينشغل مع هذه الاحداث وجاب الجيش بتاعه وراح لمنطقة الموصل حتى يكون قريبا آا من الاحداث وبدأت هذه القوى جميعا تتصارع - 00:16:39

راحت سويا يا ترى مين فيهم اللي هياخد الحكم ويا ترى مين فيهم اللي هيمك اه اه موازين القوى اللي موجودة في الساحة عماد بن زنكي رحمه الله اقوى الامراء - 00:17:04

الذي يعني يحكم الان امارة واسعة تضم الموصل وحلب وحماة واجزاء من ارض الجزيرة واللي انتصر انتصارات واضحة على الصليبيين فيعني كل الناس بتبغي الاتحاد مع مع عماد الزنك رحمه الله. لكن عماد بن زنكي وجد ان افضل هؤلاء واقرب هؤلاء - 00:17:14

الى الحكم هو السلطان مسعود اللي هو كان اخو السلطان محمود وكان اكبر الاخوة. وبذلك هو اكثر الناس المؤهلة للحكم. السلطان سنجر مع قواتي ومع يعني حكمتي الا انه بعيد جدا عن هذه المنطقة يعيش في منطقة افغانستان فمن الصعب ان يسيطر على هذه الاماكن. وداود الصغير هذا داود ابن - 00:17:34

سلطان محمود صعب عليه انه يحكم هذه البلاد وهو في سياد السن الصغيرة. وما كانش لسه جاب اربعتاشر سنة او تلتاشر سنة والخليفة المسترشد كان قوته العسكرية اضعف من ان تمكنه من حكم البلاد كما كان يرى عماد بن زنكي. فلذلك تعاون عماد بن زنكي مع السلطان - 00:17:54

مسعود وبدأ الجيوش تتجه الى منطقة بغداد لتفرض رأيها على الخليفة العباسي. كان تقليد معروف جدا ومشهور ان لابد للخليفة العباسي ان يقلد السلطان كرسي السلطنة. حتى وان كان الخليفة ضعيف شديد الضعف لابد ان يعطي هذا التقليد للسلطان وان لم - 00:18:11

يعطي الخليفة فليس للسلطان الحق الشرعي في حكم المسلمين وبالتالي ليس له الطاعة ولذلك كان يتنافس السلاطين على قهر الخليفة على ان يختار آا انسانا معيناً او آا طائفة معينة من الناس سواء كانت استلجوقية او غيرها على مر التاريخ - 00:18:31

ان السلطان آا سنجر لقي نفسه بعيد عن المنطقة فاختر التعاون مع الملك طغرل احد الاخوة والسلطان مسعود تعاون مع عماد الدين زنكي وبدأ يحصل نوع من التنافس بين الجميع على الحكم وجر عماد بن ذكر رحمه الله الى هذا الصراع على غير - 00:18:51

تماما لدرجة انه دخل في هذا الصراع بجيش صغير جدا من جيشه يعتبر جيش رمزي مجرد ابراز ان امارة الموصل السلطان مسعود في الوصول الى كرسي الحكم. بينما تعاون الخليفة المسترشد بالله مع سلجوك شاه يعني زي ما انتم شايفين كل اتنين متحدين - 00:19:11

مع بعض في صراع وصل الامر الى حرب عسكرية بالفعل وبنشوف نتيجة هذا الصراع لكن قبل ما نشوف نتيجة الصراع عايزين نتسائل يا ترى كان بيحصل ليه نوع من الصراع - 00:19:31

بين الاخوة وبين اولاد الاخوة وبين الاعمام على هذا الحكم. الحقيقة اول شيء بيخطر الى اذهاننا قضية فتنة الدنيا التي طالما حذر منها رسولنا صلى الله عليه وسلم وساعات الناس بتبقى قلوبها صافية ومتعاونة تمام التعاون والحب طول ما فيش دنيا وما فيش انبساط في الاموال فاذا بسرت عليهم الدنيا - 00:19:43

وكثرة الاموال حصل نوع من التنافس. وبنشوف كثير جدا من الاخوة بيتصارعوا سويا على تركة ترك لهم الاب. فما بالكهم بتركة

عظيمة مثل هذه التركة عدة دول آآ فارس والعراق وباكستان واجزاء من الارمنية واذربيجان والشام يعني مناطق واسعة الذي

سيتولى - 00:20:03

حكم المسلمين سيحكم كل هذه المناطق فطبعاً دارت فتنة الدنيا وحكمت آآ بين الاخوة بالحرب والقتال. برضه الاخوة دولت الحقيقة كانوا من اب واحد لكن كانوا من امهات مختلفة وكل واحد بيتربى في بلد فما عندهم من نوع من الرابط الاخوي صلة الرحم -

00:20:23

لم تكن على درجة آآ كبيرة بين الاطراف. آآ برضو التربية العسكرية الصرفة التي كان يترباها هؤلاء القادة السلاجقة يعني منذ نعومة اظافره وهو يتربى تربية عسكرية فهذه التربية كانت تصرف عنه هذه المعاني الرحيمة وهذه المعاني الاخوية بين الاخوة وكان دائماً

السيف - 00:20:43

اه حل لكثير من المشاكل. اه الزمن الحقيقة كله كان زمن فتنة والخليفة ضعيف. والخليفة كان مفروض هو اللي يعين اه مركز السلطان بقواتي واي مركز السلطان ده بيكون زي مركز قائد الجيش ويكون الكلمة في يد الخليفة لكن لضعف الخليفة فكل واحد شايف نفسه احق بالحكم من اخيه وعنده مبررات - 00:21:03

كل واحد حواليه بطانة والبطانة بتحاول آآ تزكي عنده روح الاثرة وروح التملك والسيطرة لانهم كلهم مستفيدين طبعاً من وصول الرجل الذي يؤيدون الى كرسي السلطنة طبعاً ضعف الاتصالات كان برضه احد الاسباب الرئيسية لان على بال ما كانت توصل الاخبار من بلد الى بلد يكون احد السلاطين قد تم - 00:21:23

من لك من الحكم ثم تدور فتن وصراعات وهكذا وهكذا يعني الموضوع الحقيقة وصل الى درجة مخزية من الصراع بين الاخوة وبين ذوي الارحام. عماد الدين زنكي اتجه زي ما قلنا بجيش رمزي ليؤيد السلطان مسعود. آآ اتفق الخليفة المسترشد بالله مع سال جوكتشا -

00:21:43

على التعاون سوياً وبالتالي آآ السلطان سلزوكشا حارب الملك مسعود والمسترشد بالله حارب عماد بن زنكي ولكون عماد بن زنك رحمه الله غير مقتنعة بهذه الحرب كلية فانه يعني هزم آآ هزيمة يعني غير مفهومة لان طبعاً هو قوته - 00:22:02

واقوى بكثير من قوة الخليفة العباسي لكن ما قدرش ان هو يدخل معه آآ في صراع حاسم وآآ هرب آآ عماد بن زنكي في اتجاه آآ الشمال وكان الخليفة العباسي وراه وكان ممكن ان هو يقبض عليه لولا ان استطاع احد آآ رواد او احد قواد آآ قلعة تكريت -

00:22:22

ينجد القائد الاسلامي عماد بن زنكي وان يأخذه الى داخل قلعته وان يحميه وان يطمئن آآ قلبه وان يعطيه من الامان ما اثلج صدر عماد الدين زنكي وفعل معه ذلك فقط لانه الرجل الذي يعلق المسلمون عليه الامل والذي يعقدون عليه امل تحرير البلاد - 00:22:42

الاسلامية من الصليبيين وفعل ذلك متجرداً لله. مع ان التكريت هذه كانت تابعة للخليفة العباسي المسترشد بالله. يعني بيخاطب بالكرسي بتاعه بالمنصب بتاعه بقي ان نعرف ان هذا الرجل الذي آآ انجد آآ والذي انقذ عماد بن زنك كان نجم الدين ايوب اللي هو -

00:23:02

صلاح الدين الايوبي وما كانش لسه صلاح الدين الايوبي ساعتها اتولد لكن تلبية بداية المعرفة والتعارف والتواد والتآلف بين نجم الدين ايوب وبين عماد بن زنكي وهو ده اللي هيخلي في علاقة محبة بين اولاد عماد الزنكي بعد ذلك - 00:23:22

وبين صلاح الدين الايوبي ابن نجم الدين ايوب رحمهم الله آآ جميعاً. الاحداس ديت طبعاً كلها كانت بتحصل وكان في نوع من الاضطراب موجود في النصراني في عرض في الامارات الصليبية. وكان في نوع من الاحداث الدامية اللي حصلت في ارض آآ دمشق.

وفاة آآ - 00:23:37

ابن طقطقين تباعوا ولاية ابنه اسماعيل ابن بوري. واسماعيل هذا كان رجل شديد الفساد. واقام المنكرات الكثيرة في داخل دمشق واقام الظلم الشنيع وقتل العدد الكبير من القوات في داخل اه دمشق بل انه قتل اخاه اه سونج اه قتله اه بالحبس - 00:23:57

سجوعاً في بيت من البيوت لمدة عدة ايام حتى مات. يعني كان ارتكب الكثير من المنكرات فحصل نوع من الفتن في داخل آآ دمشق

وآثارت الأوضاع كانت الأوضاع فعلا مجهزة لان عماد بن زكي ياخذ الوضع ويتملك الامور. لكن للأسف الشديد انشغال المسلمين

بانفسهم والحروب والفتن - [00:24:17](#)

التي دارت في ارض آآ العراق وفي ارض فارس ادت الى ضياعها الكثير والكثير من الفرص على المسلمين. وطبعاً ده احزن بطلنا عماد بن زكي الله لكنه خد خبرة وخذ درس مهم جداً انه لا يجب ابدأ ان يتشتت في هذه الصراعات الجانبية وان يجعل نظرتة واحدة

تجاه - [00:24:37](#)

تحرير بلاد المسلمين من الصليبيين. يا ترى هيتصرف ازاى عماد الدين زكي مع هذه الفتن الدائرة في ارض آآ العراق وفارس؟ يا ترى هيعمل ايه مع آآ ارض دمشق يا ترى هيتصرف ازاى مع الامارات الصليبية؟ وهي في حالة اضطراب وفي حالة ضعف ده اللي هنعرفه

بازن الله في حلقة قادمة. اسأل الله عز وجل ان يفكني - [00:24:57](#)

في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:17](#)